المضارع وجعلها مضارعا عند انتفاء قبول لم كما في هيهات بمعنى أبعد وأف بمعنى أتضجر وينبغي كون الكلمة الدالة على معنى الماضي فعلا ماضيا عند انتفاء قبول التاء كهيهات بمعنى بعد وشتان بمعنى افترق فهذه أيضا أسماء أفعال وكان الأولى أن يقول رحمه الله

وما يرى كالفعل معنى وانخزل • عن شرطه اسم نحو صه وحيهل

ليشمل أسماء الأفعال الثلاثة ولعله إنما اقتصر في ذلك على فعل الأمر لكثرة مجيء اسم الفعل بمعنى الفعل وقلة مجيئه بمعنى الماضي والمضارع كما تشعر به **الثاني** إنما يكون انتفاء قبول التاء علامة على انتفاء الفعلية إذا كان للذات فإن كان لعارض فلا وذلك كما في أفعل في التعجب وما عدا وما خلا وحاشا في الاستثناء وحبذا في المدح فإنها لا تقبل حرف التاء مع أنها أفعال ماضية لأن عدم قبولها التاء عارض نشأ من استعمالها في التعجب والاستثناء والمدح بخلاف أسماء الأفعال فإنها غير قابلة للتاء لذاتها **الثالث** إنما دل انتفاء قبول لم والتاء والنون على انتفاء الفعلية مع كون هذه الأحرف علامات والعلامة ملزومة لا لازمة فهي مطردة ولا يلزم انعكاسها أي لا يلزم من وجودها الوجود ولا يلزم من عدمها العدم لكونها مساوية للازم فهي كالإنسان وقابل الكتابة يستلزم نفي كل منهما نفي الآخر بخلاف الاسم وقبول النداء فإن قبول النداء علامة للاسم ملزومة وهو أخص منه إذ يفارق كل قابل للنداء اسم ولا عكس ولهذا أتوا لها بين العلامة والله أعلم

المعرب والمبني

المعرب والمبني اسما مفعول مشتقان من الإعراب والبناء فوجب أن

يقدم

١٠

يقدم بيان الإعراب والبناء فالإعراب في اللغة مصدر أعرب أي أبان أي أظهر وأجال أو حسن أو غير أو أزال عرب الشيء وهو فساده أو تكلم بالعربية أو أعطى العربون أو ولد له ولد عربي اللون أو تكلم بالفحش أو لم يلحن في الكلام أو صار له خيل عراب أو تحبب إلى زوجه ومنه العروبة المتحببة إلى زوجها **وأما في** الاصطلاح ففيه مذهبان أرجحهما أنه لفظي واختاره الناظم ونسبه إلى المحققين وعرفه في التسهيل بقوله ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة أو حرف أو سكون أو حذف **و**الثاني أنه معنوي والحركات دلائل عليه واختاره الأعلم وكثيرون وهو ظاهر مذهب سيبويه وعرفوه بأنه تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا أو تقديرا والمذهب الأول أقرب إلى الصواب لأن المذهب الثاني يقتضي أن التغييرات الأول إعراب لأن العوامل لم تختلف بعد وليس كذلك **و**البناء في اللغة وضع شيء على شيء على صفة يراد بها الثبوت **و**أما في الاصطلاح فقال في التسهيل ما جيء به لا لبيان مقتضى العامل من شبه الإعراب وليس حكاية أو اتباعا أو نقلا أو تخلصا من سكونين وعلى هذا فهو لفظي **و**قيل هو لزوم آخر الكلمة حركة أو سكونا لغير عامل أو اعتلال وعلى هذا فهو معنوي والمناسبة في التسمية على المذهبين بينهما ظاهرة والاسم منه أي بعضه معرب على الأصل فيه ويسمى متمكنا ومنه أي بعضه الآخر مبني على خلاف الأصل فيه ويسمى غير متمكن وواسطة بينهما على الأصح الذي ذهب إليه الناظم ويعلم ذلك مما قررته ومعرب الأسماء ما قد سلما من شبه الحرف وبناؤه لشبه من الحروف مدني أي مقرب لفوته يعني أن علة بناء الاسم

Copyright © King Saud University